

سورة النازعات (مكية وآياتها 46)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (3)
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (4) فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (5) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6)
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (7) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (8) أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (9)
يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10) إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً (11)
قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (13) فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (14)
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15) إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) أَذْهَبَ
إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17) فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (18) وَأَهْدِيكَ إِلَى
رَبِّكَ فَتَخْشَى (19) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى
(22) فَحَشَرَ فَنَادَى (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26) أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ
السَّمَاءُ بَنَاهَا (27) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ
ضُحَاهَا (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31)
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (32) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى (34)
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35) وَبُرِّرَّتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى (36) فَأَمَّا مَنْ
طَغَى (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41) يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (42) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (43) إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا (44) إِنَّمَا
أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْشَاهَا (45) كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوَّنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46)

صدق الله العظيم

سورة النازعات

(مكية وآياتها 46)

المضمون :

- القسم وأهمية المقسم به - حال الناس يوم البعث - البعث آت لا ريب فيه
- كفر فرعون وادعائه الربوبية - عقاب الله له
- مظاهر قدرة الله وعظمته
- علاقة الجزاء بالعمل - استئثار الله بعلم الساعة - دور الرسول في الإنذار

المعنى الإجمالي :

- أقسم الله بالملائكة أن يوم البعث آت لا ريب فيه ثم :
- قص علينا قصة فرعون الذي طغى وتجبر وادعى الألوهية فأغرقه الله ليكون عبرة لغيره
- أبرز جانباً من قدرته تعالى ليفحم الذين يزعمون أن إعادة خلقهم أمر مستحيل
- أخبرنا أن الساعة لا يعلمها إلا الله تعالى

المغزى الأخلاقي

- ☀ على الإنسان أن يعمل ما يرضي الله ويريح الضمير
- ☀ لكل شيء في هذه الحياة نهاية ينتهي إليها ونهاية الطغيان الخسران
- ☀ لو تأمل الإنسان ما تحتويه الطبيعة من مخلوقات عجيبة دقيقة الخلق لأدرك قدرة الله وعظمته وأيقن أن خالق هذه الكائنات قادر على إعادة ما يفنى منها متى يشاء.
- ☀ يكون الجزاء على قدر العمل ومناسبا له.
- ☀ على الإنسان أن يؤمن بالبعث وقيام الساعة والجزاء.

أسباب النزول :

- الآيتان 10 و 12 : لما نزل قوله تعالى (أنا لمردودون في الحافرة) قال كفار قريش " لنن حيننا بعد الموت لنخسر " فنزلت (تلك إذن كرة خاسرة) .
- الآية 42 : سأل مشركو أهل مكة الرسول صلى الله عليه وسلم " متى تقوم الساعة؟ " استهزاء ، فأنزل الله الآية (يسألونك عن الساعة أيان مرساها ...) وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة حتى نزلت (فيما أنت من ذكراها) .

التمارين :

1/ أقسم الله في هذه السورة بعدة كواكب . سم هذه الكواكب .

.....

2/ أكتب آيات القسم

.....

3/ بما أمر الله سيدنا موسى عليه السلام في هذه السورة.

.....

..... الآية :

4/ ماذا كان موقف فرعون من دعوة موسى عليه السلام ؟

.....

..... الآية :

5/ في السورة آيات تشير إلى مظاهر قدرة الله وعظمته . أكتبها

.....

6/ في السورة رد على منكري البعث أكتب الآيات الدالة على ذلك

.....

7/ في السورة آيات تشير إلى مظاهر عدل الله . أكتبها

.....

8/ أرتب الآيات التالية (من 37 إلى 41) حسب ورودها في سورة النازعات:

وَأَثَرِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (.....) فَأَمَّا مَنْ طَغَى (.....) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (.....) فَإِنَّ الْجَحِيمَ

هِيَ الْمَأْوَى (.....) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (.....)

9/ أشرح ما يلي :

• طَغَى :

سورة النازعات

الآيات من 1 إلى 14

المعنى الإجمالي:

- القسم وأهمية المقسم به
- حال الناس يوم البعث
- البعث أت لا ريب فيه

الشرح :

الآيات	الشرح
وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1)	الملائكة التي نزع أرواح الكفار نزعا مؤلما
وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2)	الملائكة التي تنزع أرواح المؤمنين برفق
وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (3)	الملائكة التي تسبح بالأرواح إلى الجنة أو النار
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (4)	الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة
الْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (5)	الملائكة تنزل بالتدبير المأمور به من عند الله
يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6)	يوم تضطرب الأجرام السماوية بنفخة الموت
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ (7)	نفخة البعث التي تلحق النفخة الأولى
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (8)	قلوب منزعة خائفة
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (9)	ذليلة منكسرة من الفرع
يَقُولُونَ أَنبَأْ لَمْرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10)	هل نرد إلى حالتنا الأولى ونحيا بعد الموت
إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً (11)	عظاما بالية متفتنة
قَالُوا تِلْكَ إِذْ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12)	رجعة إلى الحياة ذات خسران
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (13)	إنما هي نفخة واحدة يعقبها البعث
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (14)	بوجه الأرض أحياء بعد أن كانوا بباطنها أمواتا

التمارين :

1/ أكمل تعمير الجدول التالي :

بماذا أقسم الله ؟	علام أقسم الله ؟	لماذا أقسم الله ؟
.....
.....

2/ ما هو الركن من أركان الإيمان الذي ورد في هذه الآيات.

.....
الآية :

3/ لماذا أكد الله البعث يوم القيامة ؟

.....

4/ ما هي الآية التي أخبرت عن المكذبين ؟

.....

5/ أصل بسهم معتمدا على ما جاء في الآيات السابقة :

واجفة
خاشعة
نخرة

الأبصار
القلوب
العظام

6 / أكمل الآيات التالية :

يَوْمَ تَرْجُفُ (6) تَتَّبِعُهَا (7) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ

(8) خَاشِعَةً (9) أَئِنَّا لَمَرُدُّوْنَ فِي الْخَافِرَةِ

(10) إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً (11)

7 / أشرح ما يلي:

• فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ:

سورة النازعات

الآيات من 15 إلى 26

المعنى الإجمالي:

- كفر فرعون وادعائه الربوبية
- عقاب الله له

الشرح :

يا محمد هل علمت بحكاية موسى	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15)
اسم الوادي " طوى "	إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوًى (16)
تجاوز الحد في الكفر	اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17)
أدعوك أن تتطهر من الشرك	فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (18)
أدلك إلى معرفة الله ببرهان فتخافه	وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (19)
من آياته السبع اليد أو العصا	فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20)
كذب فرعون موسى وعصى الله	فَكَذَّبَ وَعَصَى (21)
سعى في الأرض بالفساد وترك الإيمان	ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (22)
جمع السحرة وجنده	فَحَشَرَ فَنَادَى (23)
قال لا رب فوقى	فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24)
عاقبه الله بالغرق	فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25)
إن في ذلك لدرس لمن يخاف الله	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26)

التمارين :

1/ بماذا كلف الله سيدنا موسى عليه السلام؟.....

..... الآية :

2/ ما المقصود بقوله تعالى : " فأراه الآية الكبرى "

.....

3/ ماذا ادعى فرعون ؟ هات دليلا من الآيات .

.....

4/ ماذا كانت عاقبته ؟ أستشهد بالآيات المناسبة .

.....

5/ ما الغاية من ذكر هذه القصة ؟

.....

6/ أكتب الآية المناسبة أمام المعنى :

الآية	المعاني
.....	أعطى الله فرصة لفرعون عساه يتخلص من
.....	غروره وطغيانه

7/ ما هي مضار الظلم بين الناس ؟

.....

8 / أرتب الآيات التالية من 21 إلى 26

فَحَشَرَ فَنَادَى (....)
ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (....)
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (....)
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (....)
فَكَذَّبَ وَعَصَى (....)
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (....)

سورة النازعات (الآيات من 27 إلى 33)

المعنى الإجمالي: مظاهر قدرة الله وعظمته

الشرح :

الآيات	الشرح
أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا (27)	أيهما أصعب خلقكم أم خلق السماء مسواة ؟
رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا (28)	جعلها مستوية بلا عيب
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (29)	جعل ليلها مظلمًا ونهارها مضيئًا بالشمس
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30)	بسطها وجعلها واسعة لسكنى أهلها
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31)	فجر العيون وأنبت العشب والشجر للإنسان والحيوان
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (32)	أثبتها على وجه الأرض لتثبت
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33)	تمتيعا لكم ولأبقاركم وأغنامكم وإبلكم

التمارين :

1/ أكتب الآية الدالة على إتقان صنع السماء.

.....

2/ أعدد نعم الله على الإنسان الواردة في هذا الجزء من السورة

.....

3/ ما هي الآية الدالة على أن الله سخر ما على الأرض للإنسان والحيوان ؟

.....

4/ أبحث عما يدل على قدرة الخالق وعظمته في الآيات

.....

5/ أكتب الآية الموجهة إلى من أنكر البعث يوم القيامة

.....

6/ أبين منافع كل من الليل والأرض والماء للإنسان والحيوان

الإنسان	الليل	الأرض	الماء
الحيوان			

7/ ماذا نفعل لنحافظ على هذه المكتسبات ؟

.....

.....

سورة النازعات

الآيات من 34 إلى آخر السورة (46)

المعنى الإجمالي:

- علاقة الجزاء بالعمل
- استئثار الله بعلم الساعة
- دور الرسول في الإنذار

الشرح :

الآيات	الشرح
فَإِذَا جَاءَتْ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34)	يوم القيامة
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35)	يتذكر ما قام به من خير وشرفي الدنيا
وَبُرَزَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى (36)	أظهرت إظهارا بينا
فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37)	من كفر
وَأَثَرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (38)	فضلها واختارها
فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39)	هي المرجع والمقام له
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40)	أبعد نفسه عن الشهوات
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41)	المطيع في الجنة
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (42)	عن يوم القيامة متى يحصل
فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (43)	استحضارها والنطق بها وإعلامهم بها
إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا (44)	منتهى علم وقوع حدوثها
إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا (45)	إنما ينفع إنذارك من يخافها
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46)	كأنهم لبثوا في قبورهم عشية أو صباحا

التمارين :

1/ يوم القيامة يتذكر الإنسان ما عمله في دنياه من خير وشر . أكتب الآية الدالة على ذلك

.....

2/ وردت في الآيات : (37-38-39-40) صفة من صفات الله أذكرها

.....

أعدد فوائد العدل :

.....

3/ أكتب الآية المناسبة أمام كل معنى :

المعاني	الآيات
تفرد الله بعلم قيام الساعة
تحذير الرسول للناس من يوم القيامة
قيام الساعة بغتة

4/ هل يعلم الرسول موعد قيام الساعة ؟ ما دليلك على ذلك

.....

.....

5/ ماذا يظن الإنسان إذا قامت الساعة ؟

.....

.....

6 / أرتب الآيات التالية من 42 إلى 46

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (....)
إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا (....)
إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا (....)
فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (....)
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (.....)

حصة تأليفية (سورة النازعات)

1/ أملأ الفراغات بما يناسب :

يوم ترجف الراجفة (6)..... (7) قلوب يومئذ واجفة (8)
(9)..... (10)

2/ أربط بسهم بين الآيات ودلالاتها :

فإن الجنة هي المأوى
والسابحات سبحا
يوم ترجف الراجفة
فإن الجحيم هي المأوى

القسم
تأكيد يوم القيامة
الجزاء

3/ أكتب في الفراغ الآية المناسبة من سورة النازعات

- طغيان فرعون
- خسران فرعون
- أعمال الانسان يوم القيامة

4/ أكتب المعنى الذي تدل عليه كل آية :

- إلى ربك منتهاها (44)
- يقولون أننا لمردودون في الحافرة (10)
- أنتم أشد خلقا أم السماء بناها (27)
- فإذا جاءت الطامة الكبرى (34)

5/ أضع في إطار المواقف الدالة على الاستقامة:

- ❖ العمل على إرضاء الله وطاعته
- ❖ الخوف يوم من القيامة
- ❖ الاهتمام المفرط بالحياة الدنيا
- ❖ شكر الله على ما حبا به الإنسان من نعم.

6/ أعر الفراغ بذكر الكواكب الواردة بسورة النازعات :

- ✓ الكواكب السابحة في الفضاء
- ✓ الكواكب التي بسببها يتكون الليل والنهار
- ✓ الكواكب الجارية بدقة
- ✓ الكواكب التي شرعت في الانتقال من برج إلى آخر

7 / أضع العلامة (+) في الخانة المناسبة

المتقون	موسى عليه السلام	فرعون
ملك تجبر وطغى في الأرض		
رسول بعثه الله إلى طاغية ليهديه		
وعدهم الله بالجنة		